

سبحان من ساق السحاب

سبحان من ساق السُّحَابَا وَسَقَى بِرَحْمَتِهِ التُّرَابَا
فَحَنَا وَأَخْرَجَ مِنْ بَدِيْعِ نَبَاتِهِ الْعَجَبَ الْعَجَابَا
فَزَهَتْ بِأَبْهَى الْحَسَنِ دُنْيَانَا... وَقَدْ كَانَتْ يَبَابَا
وَالْمَاءُ سَالٌ مِنَ الصَّخُورِ... وَقَبْلَهُ كَانَتْ صِلَابَا
وَعَدَتْ بِهِ الْجَنَّاتُ وَارْفَةَ، وَفِيهَا الْعَيْشُ طَابَا
وَتَهْدَلُ الثَّمَرُ الشَّهْيُ فَقَدْ غَدَا عَسَلًا مَذَابَا
وَالنَّاسُ فِي جَنَاتِهَا تَجْنِي أَمَانِيهَا الْعَذَابَا
وَالسَّائِمَاتُ وَكُلُّ زَاخِفَةٍ جَنَّتْ مِنْهُ الرِّغَابَا
وَجَمِيْعُ أَرْزَاقِ الْخَلَائِقِ مَا حَلَا مِنْهُ وَطَابَا
فَتَخَالُ ذَرَاتِ الْوُجُودِ وَحَسَنَتْهَا أَمْسَى خَطَابَا
يَشْدُو بِأَفْصَحِ مَنْطِقٍ: سَبْحَانَ مَنْ سَاقَ السُّحَابَا